

## تاج العروس من جواهر القاموس

العُهْخُوعُ كقُنْذُفُذٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ هُنَا وَقَدْ ذَكَرَهُ فِي  
الْخُوعُوعِ كَمَا تَقَدَّمَ وَنَقَلَ الْخَلِيلُ عَنِ الْفَدَّيِّ مِنَ الْعَرَبِ : هُوَ شَجَرَةٌ يُتَدَاوَى بِهَا  
وَبَوْرَقِهَا قَالَ الْخَلِيلُ : وَهِيَ كَلِمَةٌ شَذُوْعَاءٌ لَا تَجُوزُ فِي التَّأْلِيفِ . قَالَ : وَسُئِلَ  
أَعْرَابِيٌّ عَنْ نَاقَتِهِ فَقَالَ : تَرَكَتُهَا تَرَعَى الْعُهْخُوعَ . قَالَ : وَسَأَلَتُ الثُّبَاتَ  
مِنْ عُلَمَائِهِمْ فَأَنْكَرُوا أَنْ يَكُونَ هَذَا الْاسْمُ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ . وَقِيلَ : إِنَّمَا هُوَ الْخُوعُوعُ  
نَقَلَهُ الْخَلِيلُ عَنْ أَعْرَابِيٍّ آخَرَ قَالَ الْبَيْهَقِيُّ : وَهَذَا مُوَافِقٌ لِقِيَاسِ الْعَرَبِيَّةِ . قُلْتُ :  
وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي مَوْضِعِهِ . وَنَقَلَ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي الْجَمَهْرَةِ هَكَذَا وَابْنُ شُمَيْلٍ  
فِي كِتَابِ الْأَشْجَارِ لَهُ وَأَمَّا مَا وَقَعَ فِي بَعْضِ كُتُبِ الْمَعَانِي وَالْبَيَانِ فِي بَابِ  
الْفَصَاحَةِ وَمَا يُخْلَسُ بِهَا مِنَ التَّعْقِيدِ : تَرَعَى الْعُهْخُوعَ بِتَقْدِيمِ الْعَيْنِ وَالْخَاءِ  
فِي آخِرِهِ فَغَلَطَ . قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ - عَنْ أَبِي الدُّقَيْشِ - : هِيَ كَلِمَةٌ مُعَايَاةٌ .  
وَلَا أَسْلَ لَهَا وَذَكَرَ الْأَزْهَرِيُّ فِي الْخَاءِ : أَنَّهَا شَجَرَةٌ يُتَدَاوَى بِهَا وَبَوْرَقِهَا وَلَمْ  
يُنْكَرْهُ كَمَا تَقَدَّمَ ذَلِكَ مَرَّةً تَيَّنَ فَتَغْلِيظُهُ لِأَهْلِ الْمَعَانِي مُحَلِّسٌ نَظَرَ وَتَأْمَلٌ .  
عَو .

العَوَّعَاءُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعَانِيُّ فِي الْعُيُوبِ وَأَوْرَدَهُ فِي التَّكْمَلَةِ مِنْ  
غَيْرِ عَزْوٍ فَقَالَ : هُوَ الْغَوَّعَاءُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : سَمِعْتُ  
عَوَّعَاءَةَ الْقَوْمِ وَغَوَّعَاتَهُمْ إِذَا سَمِعَتْ لَهُمْ لَجَجِيَّةً وَصَوْتًا كَمَا فِي اللِّسَانِ .  
عِي .

عَيَّعَ الْقَوْمُ تَعْيِيْعَاءً أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَيَّ عَيُّوَا عَنْ أَمْرِ  
قَصَدُوهُ وَأَنْشَدَ : .

حَطَّطْتُ عَلَى شِقِّ الشَّامِ وَعَيَّعُوا ... حُطُوطَ رَبَاعٍ مُحْصِفِ الشَّادِّ قَارِبِ  
وَقَالَ : الْحَطَّطُ : الْاعْتِمَادُ فِي السَّيْرِ . وَفِي كُتُبِ التَّصْرِيفِ مِنْ مَوْلِّفَاتِ الْمَارِنِيِّ  
وَابْنِ جَنِّبِيِّ : عَائِيَّتٌ عَيْعَاءٌ بِالْكَسْرِ وَلَمْ يُفَسِّرُوهُ . قُلْتُ : وَعِنْدِي أَنَّ مَعْنَاهُ :  
قُلْتُ : عَاءٌ عَاءٌ قَالَ الْأَخْفَشُ : لَا نَظِيرَ لَهَا سِوَى حَائِيَّتٍ وَهَائِيَّتٍ . قُلْتُ : وَقَدْ  
تَقَدَّمَ مِثْلُ ذَلِكَ فِي بَابِ الْحَاءِ وَذَكَرْنَا هُنَا - نَقْلًا عَنْ ابْنِ جَنِّبِيِّ فِي سِرِّ  
الصَّنَاعَةِ فِي مَبْدِ حَثِّ الشَّتِيقِاقِ - أَنَّ هَذَا مِنْ أفعالِ الأصواتِ يَقُولُونَ فِي زَجْرِ الْإِبِلِ :  
حَائِيَّتٌ وَعَائِيَّتٌ وَهَائِيَّتٌ : إِذَا قُلْتَ : هَاءٌ وَعَاءٌ وَحَاءٌ وَقَدْ أَشَارَ لِمِثْلِهِ ابْنُ  
مَالِكٍ وَغَيْرُهُ فَقَوْلُهُ : لَمْ يُفَسِّرُوهُ مُحَلِّسٌ تَأْمَلٌ فَرَاغِعٌ بَابِ الْحَاءِ .

فصل الفاء مع العين .

فجع .

فَجَعَعَهُ كَمَا نَدَعَهُ : أَوْ جَعَعَهُ كَفَجَّعَهُ تَفْجِيعًا شُدِّدَ لِلْمُبَالَغَةِ قَالَ لَبِيدٌ -  
رَضِيَّ [ ] عَنْهُ - يَرِثِي أَخَاهُ أَرَّ بَدَدَ : .

فَجَّعَنِي الرَّعْدُ وَالصَّوَاعِقُ بِالْ... فَارِسَ يَوْمَ الْكَرِيهَةِ النُّجْدِ أَوْ  
الْفَجْعِ : أَنْ يُوجَعَ الْإِنْسَانُ بِشَيْءٍ يَكْرَهُهُ عَلَيْهِ مِنَ الْمَالِ وَالْوَلَدِ وَالْحَمِيمِ  
فِيُعَدَّمَهُ . وَقَدْ فُجِّعَ بِمَالِهِ وَوَلَدِهِ كَعُنِيَّ قَالَ اللَّيْثُ قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ  
رَضِيَّ [ ] عَنْهُ : .

لكنَّهَا خُلَّصَةٌ قَدْ سَرِيطَ مِنْ دَمِهَا ... فَجَّعٌ وَوَلَّعٌ وَإِخْلَافٌ وَتَيِّدٌ وَقَالَ  
غَيْرُهُ : .

" إِنَّ تَبِيْقَ تَفْجِيعٌ بِالْأَحْيَاءِ كُلِّهَا وَفَنَاءٌ نَفْسِكَ لَا أَبَالَكَ أَفْجِيعٌ وَ  
نَزَلَتْ بِهِ فَاجِعَةٌ مِنْ فَوَاجِعِ الدَّهْرِ وَتَقُولُ : مَوْتُ فَاجِعٌ وَفَجْجُوعٌ كَصَبُورٍ وَكَذَا  
دَهْرٌ فَاجِعٌ وَفَجْجُوعٌ أَي يَفْجِيعُ النَّاسَ بِالْدَّسِّ وَاهِي قَالَ لَبِيدٌ - رَضِيَّ [ ] عَنْهُ -  
يَرِثِي أَخَاهُ أَرَّ بَدَدَ : .

فَلَا جَزَعٌ إِنَّ فَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَنَا ... وَكُلُّ فِتْيٍ يَوْمًا بِهِ الدَّهْرُ فَاجِعٌ  
وَقَالَ الْمَرَّارُ بْنُ سَعِيدٍ : .

وَأَبْكَى نِسْوَةَ لَبْنِي عُلَيْمٍ ... وَكَانَ لِمِثْلِ نِسْوَتِهِمْ فَجْجُوعًا وَالفَاجِعِ :  
غُرَابُ الْبَيْتِ صِفَةٌ غَالِبَةٌ ؛ لِأَنَّهُ يَفْجِيعُ النَّاسَ لِنَعْيِهِ بِالْبَيْتِ قَالَ الشَّاعِرُ  
:

بَشِيرٌ صِدْقٌ أَغَانَ دَعْوَتَهُ ... بِصَفْقَةٍ مِثْلِ فَاجِعٍ شَجَبٍ